الارتفاع الاحين الانطباق وقس عليها غاية الانحطاط اختلاف المنظر في

الارتفاع وهو التفاوت بين الارتفاع الحقيقي والمرئي قوس من دائرة الارتفاع

مابين موقعي الخطين المارين بمركز الكوكب المنتهيين الى فلك البروج الخارج احدهما

من مركز العالم والاخر من منظر الابصار اعني سطح الارض عند الناظر والتحقيق

انه قوس من دائرة الارتفاع بين موقعي خطين يخرجان من مركز العالم

احدهما بمركز الكوكب ويوازي الاخر الخارج من منظر الابصار ويوجد

هذا اي اختلاف المنظر فيما تحت فلك الشمس ان لم يمنع مانع كما في السفليين

وهو قليل في فلك الشمس لا يزيد على ثلث دقايق واما في القمر فقد يبلغ درجة

وخمس واربعين دقيقة ولا يوجد فيما وراءه اذ ليس للارض الى ما وراءه

اذ ليس للارض الى ما وراءه نسبة محسوسة فيكون الخطان الخارجان من طرفي

نصف قطرها كانهما خارجان من نقطة واحدة في الحس بالنسبة الى تلك

الافلاك فلا يوجد بين موقعيهما اختلاف في الحس فظهر ان ما كان اقرب

من الارض يكون اختلاف منظره اعظم وما كان ابعد يكون اختلافه اصغر

المنتهى الى فلك البروج على التوالي وذلك يكون عند مسامتة مركز التدوير

احدى نقطتي الجوزهرين وقد عرفتهما فاذا جاوز وحصل له عرض كان موقع

خارجا عن فلك البروج اما الى الشمال واما الى الجنوب فيتوهم دائرة مارة

على موقعه وقطبي البروج مقاطعة لفلك البروج فالقوس التي هي من فلك

البروج على التوالي ما بين اول الحمل وبين نقطة التقاطع بين تلك الدائرة

ودائرة البروج يعني اقرب التقاطعين الى موقع ذلك الخط هي وسط

الكوكب وفيه ما في وسط الشمس من المخالفة والاختلاف واما ما قيل

من ان ما ذكره صحيح في القمر لان حركة مركز تدويره بحركة الحامل يتشابه

حول مركز العالم فوسطه الماخوذ على الوجه المذكور لا يختلف فالاحتياج

الى تعديل النقل وهو التفاوت بين بعد موضعي القمر في منطقتي الممثل

والمائل عن العقدة يشهد بخلافه كما يشهد بخلاف ما قيل من ان الاختلاف

مما لا يعتد به والمشهور ان الوسط في القمر قوس من المائل على التوالي

بين طرف الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز تدويره المنتهى اليه